واللّه ما استطعت فرقته حتى احاط بفضله خبري ٤٢٠

اخبرني ابن دريد قال اخبرني عمي عن ابيه عن ابن الكلبي قال لما ظهر ابن الزبير
بالعراق واخرج عنها عمال بني امية اخرج ابن عبدل معهم الى الشام فكان فيمن
يخرج الى عبد الملك وسمر عنده فقال لعبد الملك ليلة

يا ليت شعري وليت ربما نفعت هل ابصرن بني العوام قد شملوا
بالذل والاسر والتشريد انهم على البرية حتف حيث ما نزلوا
ام هل اراك باكناف العراق وقد ذلت لعزك اقوام وقد نكلوا

قال عبد الملك ويروى انه قائل هذا الشعر

ان يمكن الله من قيس ومن جدس ومن جناحهم ومن صاحب الحرم
نضرب جماجم اقوام على حنق ضربا ينكل عنا سائر الامم

اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال حدثني هرون بن علي بن يحيى المنجم عن ابيه عن محمد بن عمر الجرجاني
عن رجل من بني اسد قال خرج بلال بن عيسى بن هبيرة بسيسين بالكوفة فانتهى الى مسجد بني عاضرة
وقد اقيمت الصلاة فتقدم فصلى واجتمع الناس لمكانه في الطريق واشرفت النساء من السطوح
فلما قضى صلاته قال لمن هذا المسجد قالوا لبني عاضرة فتمثل قول الشاعر

ما ان تركن من الغواضر معصرا الا فصمن بساق فتها خلخالا

فقالت للراوية والمشرفان

ولقد عطفن على فزارة عطفة كرّ المنيح وجلن ثمّ مجالا

فقال له ابن هبيرة فقالوا انت الحكم بن عبدل فقال اهل بك الحبة الاحبة وقام مجلا

اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني احمد بن الهيثم قال حدثنا العمري عن عطاء بن مصعب
١٦٨ عن عاصم بن الحدثان قال كان ابن عبدل الاسدي اعرج احدب وكان من اطيب الناس
واملحهم فلقيه صاحب العسس ليلة فقال من انت فقال انا محمول في محفة فقال وانت فقال
بالعبيض … ان تشكي … فاذهب في شغلك فانا نعلم ان اللصوص
لا يخرجون بالليل الا للسرق ومحمولين في محفة فصاحت الامير وعنه واخبرني هاشم بن محمد
قال حدثنا العباس بن ميمون طابع قال حدثني ابو عمرو بن العلاء عن ابن عياش قال رأيت
ابن عبدل وقد دخل على ابن هبيرة فقال له انشدني شيئا فقال انشدك بيتا يقول له
ايها الامير … فانشد هذه الابيات … ومن تمثلها بالاسعد … حرج
ويروى انها لاعشى همدان

تجمّر لا تعطي وتعطي جيوشهم وقد ملّوا وما لنا ذا الاكاع
وقد علقوا باعكرة … واي رعاكم … الع
ونحن طلبنا الحل والفرج الكريم محمد المون نافع

Copyright © King Saud University